حلو كالناطف وله ريح منكرة والعُرفط شجر من العِضاه كلّ ُ شَجَر له شوك وليس في الكلام مَفْعول بضم الميم اِلاّ مُغْفور ومُغْرود وهو ضرب من الكَمْأَة وجمعه مَغاريد ومُنْحور وهو المنْحر ومعلوق واحد المعاليق شُبّ ِه بِفُعْلول .

وقوله جرسَتْ نَحْلُه أي أكلت ويقال للنّ َحْل جَوارس بمعنى أو أكِل وقال أبو ذؤيب وذكر نحلاً [من الطويل] ... يظَلّ ُ على الثمراء منها جَوارس ... مواضيع صُهْب الريش زُغْب رقابُها ... .

والثّ َمْراء شجر ويقال جَبل ويقال جمع ثَمَرة كما قيل شجرة وشجراء وقصبَة وقَصْباء مراضيع معها أولادها وهي لا ترضع ولكنّ َه لما كانت المراضيع تستتبع أولادها شَبّ َهها بها وصهْب الريش أراد صفر الأجْنِحة .

37 - وقال أَبو محمد في حديث النبي أنه قال " ليس في الاِكْسال اِلاّ الطّ ُهور " .

يرويه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب عن النبي A .

الاِكْسال هو أنْ يُجَامع الرجُل ثم يدركه فُتور فلا يُنْزِل يقال أكسل الرجل يُكْسِل اِكسالا اذا أصابه ذلك وأحسَب أصله من الكَسَل يقال كَسِل الرجُل اذا فَتَر وأكسل صار في الكَسل أو دخَل في الكَسل كما يقال يَبِسَ الشئ أو أيبس اذا صار في اليُبْس